

## 33 تطبيقات وتمارين على مفهوم المخالفة (1/4)

عبدالله منكابو

المثال الاول من التطبيقات قوله سبحانه وتعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا برهان مقبوسة من يعطينا مفهوم المخالفة من هذه الآية يا مشايخ نحتاج نستعجل اليوم شوية ايوا - 00:00:00

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبول. مفهوم المخالفة ان لم يكن الانسان على سفر ان لم يكن الانسان على سفر مثلا كان في بلده كان حاضرا ولم يوجد كتابا - 00:00:25

ولا يشرع له الرهن فلا يشرع له الرهن. هذا مفهوم المخالفة. ما نوعه وان كنتم على سفر مفهوم المخالفة هنا مفهوم ترك ان هذه شرطية ان كنتم على سفر مفهوم المخالفة ان لم تكن على سفر - 00:00:38

طيب ان لم تكن على سفر ولم تجد كتابا فلا يشرع الرهن اذا ما يشرع لاحد انه يأخذ رهن ولا يعطي رهن الا في حال السفر هذا هذه دلالة مفهوم المخالفة وهو قول قال به بعض السلف - 00:00:55

وحيكي عن مجاهد وعن غيره والذي عليه عامة اهل العلم ان مفهوم المخالفة هنا غير معتبر فيجوز للانسان ان يأخذ رهنا في حال السفر وفي حال الحضر. طب لماذا قالوا ان الدليل غير معتبر؟ مفهوم المخالفة غير معتبر - 00:01:08

لانه خرج مخرج الغالب. اذ الغالب في الانسان انه لا يوجد الكاتب في حال الحضر ولا في حال السفر في حال السفر فخرج مخرج الغالب فلا يعتبر فيه مفهوم المخالفة. قال الشنقيطي رحمه الله في الاصوات - 00:01:26

قال لا مفهوم له لانه جرى على الامر الغالب اذ الغالب ان الكاتب لا يتغدر في الحظر وانما يتغدر غالبا في السفر قال الكي الهراسي ذكر السفر بناء على غالبا الاحوال في عدم وجود الكاتب والشهيد فيه - 00:01:42

طيب وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوسة ايضا في قوله ولم تجدوا كتابا مفهوم المخالفة انك اذا كنت مسافرا ويوجد من يكتب العقد طيب فليس لك ان تأخذ رهنا وانما تكتفي بالكتابة - 00:01:58

وهذا المفهوم ايضا عند عامة اهل العلم ليس بمعتبر آآ قالوا لان الغالب ان الانسان انما يحتاج للتثبت باخذ الرهن او بغيره في حال فقد الشهود وفي حال فقد - 00:02:16

الكتبة فعلى هذا لا يحتاج بمفهوم المخالفة في الموضع الثاني ايضا نعم ايضا شرط ولم تجدوا كتابا هذا آآ معطوف على الشرط السابق المثال الذي بعده ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات - 00:02:30

اين مفهوم المخالفة في هذا المثال من لم يستطع منكم قولا يعني ومن لم يستطع اه قدرة على ان يتزوج من المحصنات يعني من الحرائر المؤمنات ما يقدر يتزوج امرأة حرة مؤمنة - 00:02:52

فانه يجوز له ان يتزوج من الاماء المؤمنات هذا معنى الآية ما مفهوم المخالفة؟ ها يا شيخ نعم مفهوم المخالفة ان من استطاع ان يتزوج الحرة المؤمنة فليس له ان يتزوجها ويتزوج الامة المؤمنة وهذا مفهوم ايش - 00:03:05

مفهوم شرط وهذا مفهوم شرط وهو مفهوم معتبر عند جمهور اهل العلم وقوله فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات مفهوم المخالفة من قوله المؤمنات ان الامة غير المؤمنة وهي الامة الكافرة ليس له ان يتزوجها - 00:03:27

وهذا مفهوم صحيح ومحترم ونوعه مفهوم صفة يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلمون ما تقولون من يعطينا مفهوم المخالفة بهذه الآية ها يا شيخ لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. مفهوم المخالفة ان لم تكونوا سكارى - 00:03:42

فلا تنهون عن قربان الصلاة. ممتاز. وما نوعه مفهوم ايش مفهوم صفة الصفة ما اشعر بمعنى يختص به بعض الافراد. هذا مفهوم صفة ممتاز. وهو مفهوم صحيح معتبر طيبها يا شيخ - [00:04:05](#)

قوله حتى تعلموا ما تقولون. ايش مفهوم المخالفة ايوه اذا اذا علم الانسان ما يقول يعني زال عنه السكر وعاد العقل فلا ينهى عن قربان الصلاة فلا ينهى مفهوم النهي عدم النهي - [00:04:23](#)

واضح؟ ولا تقل فهو مأمور بالصلاحة لا. الامر بالصلاحة يؤخذ من نصوص اخرى. لكن هنا نقول مفهوم المخالفة اذا علم ما يقول فلا ينهى عن قربان الصلاة ونوع المفهوم يا شيخ - [00:04:40](#)

مفهوم غاية الله يفتح عليك احسن طيب هل في الاية مفهوم اخر لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما ما تقولون لو قال قائل لا تقربوا الصلاة مفهوم المخالفة ان غير الصلاة - [00:04:53](#)

طيب ان غير الصلاة كالصوم مثلا او الاعتكاف او غير ذلك انه لا ينهى عن قربانه في حال السكر فنقول هذا مفهوم مخالفة لكنه مفهوم ايش مفهوم لقب مفهوم اللقب ليس بحجة عند جمهور الاصوليين. لاحظوا يا اخوان لما نقول مفهوم اللقب ليس بحجة - [00:05:07](#)

ليس معناه ان المعنى الذي ترتب عليه هنا باطل قد يكون المعنى اللي ذكرناه معنى صحيح قد يكون المعنى معنى صحيحا لكن الوصول اليه بهذه الطريقة في الاستدلال الاحتجاج بمفهوم اللقب لا يستقيم عند جمهور الاصوليين - [00:05:29](#)

معنى صحيح ويستفاد من ادلة اخرى لا من مفهوم المخالفة طيب من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ايش مفهوم المخالفة من قوله؟ من نسي صلاة - [00:05:45](#)

فليصلها اذا ذكرها ها يا مشايخ من نسي صلاته. نعم من لم ينسى الصلاة اكمل ايش مفهوم المخالفة فلا يصلها من هي ما تهاد عن الصلاة يا شيخ - [00:06:01](#)

من لم ينسى الصلاة يعني واحد ترك الصلاة متعمدا ايش مفهوم المخالفة فلا يؤمر بقضائها فليصلها هذا امر بالقضاء مفهوم المخالفة ان من لم ينسى الصلاة وانما تركها متعمدا واحد جالس يطالع في الساعة - [00:06:20](#)

وانتظر حتى الوقت فهذا بغير عذر فهذا على مفهوم المخالفة لا يؤمر لا يؤمر بالقضاء من نسي صلاة فليصلها مفهوم المخالفة ان من لم ينس الصلاة فلا يؤمر بان يصلها قضاء - [00:06:38](#)

هذا مفهوم المخالفة ما نوعه ما نوع مفهوم شرط مو بشرط هل هو معتبر او لا على خلاف بين الاصوليين. ها يا شيخ على خلاف طيب من قال ان مفهوم المخالفة هنا معتبر - [00:06:56](#)

ماذا يقول؟ يقول من ترك الصلاة متعمدا فليس له ان يصلها ويكون هذا من التغليظ عليه وليس له الا التوبة النصوح وان يستكثر من صلوات النوافل فالاثم اعظم من ان - [00:07:14](#)

يقضى بالقضاء لانه ترك الصلاة متعمدا لا ناسيا او نائما طيب والقول الثاني ان من نسي صلاة او من ترك صلاة متعمدا فانه يقضي طب اصحاب هذا القول وهم جمهور الفقهاء - [00:07:29](#)

الذين يقولون تارك الصلاة عمدا يجب عليه القضاء مع الاثم العظيم لماذا لم يعلموا مفهوم المخالفة نعم قالوا يعارضه مفهوم موافقة اولوي اذا كان من نسي الصلاة يؤمر بالقضاء فمن تركها متعمدا يؤمر من باب اولى. لان حاله اعظم - [00:07:43](#)

ولذلك قالوا مفهوم المخالفة معارض مفهوم موافقة اولوي فيقدم مفهوم الموافقة تكون النتيجة ان تارك الصلاة عمدا ايضا يؤمر بالقضاء ونوزع في هذا الامر ونوزع في كون المتعمد اولى بالحكم من الناس - [00:08:04](#)

فان اصحاب القول الاول يقولون الناس معدور فجاء الامر بالقضاء ليكفر عنه فلا كفارة لها الا ذلك اما من ترك الصلاة متعمدا فهذا امره اعظم فما يدرينا ان القضاء يكفي له - [00:08:22](#)

واضح هذا جرمته اعظم فالحكم بانه هذه الكفاره التي ثبتت للادنى تصلح للاعلى او يؤمر بها من جاء بجرائم اعلى فيه نظر والمسألة محل خلاف بين الفقهاء - [00:08:37](#)